

اتجاه ورضا طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية

د. منى عبد اللطيف العوض خير الله
أستاذ علم النفس التربوي المشارك
كلية التربية بالدلم
m.kherallah@psau.edu.sa
سالي معاوية فتحي جعفر

محاضر علوم الحاسوب
كلية التربية بالدلم

s.gafar@psau.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاه ورضا طالبات كلية التربية بالدلم بجامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز عن الاختبارات الإلكترونية وفقا لمتغيرات القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي، وتم تطبيق أداة الدراسة (من إعداد الباحثين) على عينة تكونت من (١٢٧) طالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية من طالبات الكلية، وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الدراسة الى النتائج التالية: -

تتمتع طالبات كلية التربية بالدلم باتجاهات ايجابية نحو الاختبارات الإلكترونية بدرجة متوسطة، باختلاف تخصصاتهن الدراسية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية على مستوى الفقرات ما بين (٢.٦١ - ٢.٠٢). وجود فروق دالة إحصائية عن مقارنة طالبات المستوى (الأول - الثاني) مع طالبات المستوى (الثالث - الرابع) لصالح طالبات المستوى (الأول - الثاني).

كما توصلت الدراسة الى أن جميع فقرات المقياس أظهرت مستوى متوسط من الرضا لدى أفراد العينة، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤٠.٧٣) بانحراف معياري بلغ (٧.٤٣٥). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رضا الطالبات تعزى لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (F) (٠.٥٩٥) وهي قيمة غير دالة إحصائية. وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين متغيري التخصص والمستوى الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (٢.٠٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائية كما يشير مستوى الدلالة والذي بلغ (٠.١٠٦).

وجود علاقة طردية قوية بين اتجاهات الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية ورضاهم على الاختبارات الإلكترونية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٤٧)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يعني أنه

كلما زاد الاتجاه الإيجابي الذي تمتلكه الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية زاد رضاهم على تطبيق الاختبارات الإلكترونية. واوصت الدراسة بضرورة تطبيق الاختبارات الإلكترونية في المناهج النظرية إضافة للجانب النظري للمناهج العلمية.

الكلمات المفتاحية: (الاتجاه، الرضا، الاختبارات الإلكترونية، طالبات، التربية بالدلم).

The attitude and satisfaction of the students of the College of Education in Al-

Dalam towards electronic exams

Abstract:

The current study aimed to identify the attitude and satisfaction of the students of the College of Education in Al-Dalm at Prince Sattam Bin Abdulaziz University about electronic tests according to the variables of the academic department and academic level. After processing the data statistically, the study reached the following results:-

The female students of the College of Education in Al-Dallam have positive attitudes toward electronic tests to a moderate degree, according to their specializations, as the arithmetic averages (٢.٠٢ - ٢.٦١) at the paragraph level ranged between.

There are statistically significant differences in comparing the (first - second) level students with the (third - fourth) level students in favor of the (first - second) level students.

The study also found that all items of the scale showed an average level of satisfaction among the sample members. The arithmetic mean value reached (40.73) with a standard deviation of (7.435).

There were no statistically significant differences in female students' satisfaction due to the variable of specialization, where the value of (F) was (0.595), which is not a statistically significant value. As well as the absence of statistical significance due to the interaction between the variables of specialization and academic level, where the value of the test (F) reached (2.082), which is a non-statistically significant value as indicated by the significance level (٠.١٠٦).

There is a strong direct relationship between the students' attitudes towards electronic tests and their satisfaction with electronic tests. The value of the correlation coefficient reached (0.747), which is a statistically significant value at the significance level (0.01), which means that the greater the positive trend that the students have towards electronic tests, the greater their satisfaction on the application of electronic tests.

Keywords: attitude, satisfaction, electronic tests, female students, education Collage.



المقدمة: -

لجات المؤسسات التعليمية منذ زمن طويل لتقييم المتعلمين بالورقة والقلم وذلك باستخدام اشكال متباينة من الأسئلة المقالية والموضوعية مما اثرت كثيرا في التقييم المعرفي والمهارى للتعلمين. وبتطور تكنولوجيا المعلومات تطور استخدام التقييم القائم على الكمبيوتر (CBA) في كثير من مؤسسات التعليم العالي. وبعد جائحة كورونا ١٩ تغير نظام التعليم في كثير من الدول عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة من التعليم النظامي الي التعليم عن بعد نتيجة للظروف الصحية العالمية وتغير نظام التقويم من اختبارات الورقة والقلم التقليدية الي الاختبارات الإلكترونية واستخدام أجهزة الكمبيوتر لإجراء تقييم المتعلمين وتوفير الكثير من البدائل التصميمية للاختبارات من الأسئلة الموضوعية والبدائل المتعددة من إدراج الصور ومقاطع الصوت او النصوص والفيديو مع توفر الصور المتحركة والألوان (Roohr,2017).

تنوعت طرق عرض الأسئلة والإجابة عنها حيث يقدم الاختبار وفقا نظام معين أو عشوائي أكثر من صورة متكافئة حتى يقل الغش بين المتعلمين بالإضافة إلى وجود بدائل متعددة لعرض الاختبار ونشره بصيغ متعددة على أجهزة الحاسوب أو على الشبكات (محمد بدوي :٢٠١٤، ١٤٨).

يرى (weiss, 2013) ان نظم التقويم والاختبارات الإلكترونية تتيح الكثير من الفرص للطالب لتحقيق أداء أفضل من خلال التغذية الراجعة الفورية خاصة في مجال التعليم العالي.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثتان من خلال عملهما في التدريس بكلية التربية بالدلم تباين آراء الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية، ومع ان التوجه الحالي في كثير من الجامعات السعودية نحو اعتماد الاختبارات الإلكترونية أصبح من المهم القيام بدراسات تبين اتجاهات الطالبات ورضائهن نحوها.

وحسب حدود علم الباحثتان قصور دراسة اتجاهات الطالبات ورضائهن نحو الاختبارات الإلكترونية في مجتمع الدراسة الحالية تبلورت فكرة البحث الحالية للتحقق ومعرفة مستوى اتجاه ورضا طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية.

ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على الأسئلة الآتية: -

- ١/ ما اتجاه طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية؟
 - ٢/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية تعزي لمتغيرات الدراسة؟
 - ٣/ ما مستوى رضا طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية؟
 - ٤/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية تعزي لمتغيرات الدراسة؟
 - ٥/ هل توجد علاقة بين اتجاهات ورضا طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية؟
- اهداف الدراسة: -

- ١/ التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية.
 - ٢/ التعرف على الفروق بين طالبات كلية التربية بالدلم في الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية.
 - ٣/ التعرف على مستوى الرضا لدي طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية.
 - ٤/ التعرف على العلاقة بين الاتجاه طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية.
- أهمية الدراسة: -

- ١/ اثراء التراث النظري والقاء الضوء على الاختبارات الإلكترونية مفهومها وانواعها وسلبياتها وايجابياتها.
- ٢/ الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية للباحثين وصناع القرار في اتجاهات الطالبات ورضائهن نحو الاختبارات الإلكترونية والاخذ بذلك بعين الاعتبار.

حدود البحث: -

- حدود موضوعية: -اتجاه رضا طالبات كلية التربية نحو الاختبارات الإلكترونية
- حدود بشرية: -يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية المنتظمات في الدراسة للعام الجامعي ١٤٤٣ هـ.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣ هـ.
- مصطلحات الدراسة: -

١/ الاختبارات الإلكترونية وهو أداة لتقييم قائم على الويب متصلة في الاختبارات الإلكترونية يقدمها أعضاء هيئة التدريس.

إجراءيا: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المعد لذلك.

٢/ الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية وهي النسخة التي تشكل الأفكار والعواطف السلوكية فيما يتعلق الاختبارات الإلكترونية.

إجراءيا: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المعد لذلك.

٣/ الرضا عن الاختبارات الإلكترونية وهو الاتجاه الناتج عند تقويم الطالب الخبرات في الاختبار الإلكتروني إجراءيا: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المعد لذلك.

الإطار النظري: -

سميت الاختبارات الإلكترونية لأنه تنفذ باستخدام أجهزة الحاسوب بديلا للاختبارات الورقية، تعتمد الاختبارات الإلكترونية على الكمبيوتر في عملية التقويم وتسليم الإجابات وتخزينها وتصحيحها واعداد تقرير النتائج.

عرفه (I. F. Chen,2015,Liu) . هذا النوع من الاختبارات بأنه استخدام أجهزة الحاسوب في تقييم الطلاب، كما عرف (خميس،٢٠١٨) الاختبار المحوسب بأنه عملية تقويم مستمرة الهدف منها قياس أداء المتعلم الكترونيا وباستخدام البرمجيات بشكل متزامن او غير متزامن بالإنترنت وفي قاعات الدراسة الإلكترونية.

وتعرفه (الدالعة،٢٠١٩) بأنه عملية تقويم تهدف لقياس مستوي تحصيل المتعلمين الكترونيا وباستخدام برامج خاصة ووجود شبكة وقاعدة بيانات للتخزين.

تعتبر الاختبارات من العناصر الأساسية للنظام التعليمي في كثير من الدول وهي تحدد الى أي مدى تحققت الأهداف التعليمية وطريقة التوافق مع النظام التعليمي (العمرى، ٢٠١٦).

يعتبر الاختبار تقييم فعلى لأداء المتعلم من المعارف والمهارات والاستعدادات او التصنيف في العديد من الموضوعات (ال جديد، ٢٠١٧).

لمفهوم الاختبار الالكتروني الكثير من المسميات تشير جميعها لاستخدام الحاسب الالى وتوظيف التكنولوجيا في تقييم المهارات والمعرفة والانجاز، وللاختبارات الالكترونية نوعان، الأول يعتمد على الكمبيوتر وبرمجياته دون الاتصال بشبكات الانترنت، اما الثاني يعتمد على التقنية حسب نطاق تغطية الشبكة (عطا، ٢٠١٦).

تنتمي الاختبارات الالكترونية الى التقويم المبرمج حيث يكون الكمبيوتر جزء في تقديم الأسئلة وتخزين الإجابات وتصحيحها قبل او اثناء او في نهاية العملية التعليمية (عبيد، ٢٠٢٠).

تقييم الاختبارات الالكترونية الكثير من المهارات التي يصعب قياسها عن طريق الاختبارات التقليدية، إضافة انها أكثر اثراء وجاذبية تطبق وتصحح اليا (البربرى، ٢٠٢٠).

وللاختبارات الالكترونية العديد من المزايا في التقييم خاصة في الأعداد الكبيرة من الطلاب، إضافة للأداء السريع مع كفاءة التصحيح والاتساق والثبات وامن الاختبار ومعدل الاستجابة وإجراءها بشكل مستقل عن الزمان والمكان، وتقليل تكلفة الطباعة والأعباء على أعضاء هيئة التدريس، كما تمنح التكنولوجيا قياس الجوانب المعرفية والاستدلالية التي يصعب قياسها تقليديا وحماية البيئة من استخدام الورق، وتسجل الاختبارات الملاحظة بصورة فورية(خميس، ٢٠١٨).

إضافة الى موضوعية التصحيح وعدم التأثير بشخصية المقيم، أيضا تقدم صورة تفصيلية عن مواطن الضعف والقوة للطلاب وتوفر التغذية الراجعة الفورية مع ثبات التقييم وعدالته (موسى، ٢٠٢٠).

تعددت عيوب الاختبارات الالكترونية أهمها تكلفة البنية التحتية وعدم مناسبتها للأسئلة ذات الاستجابة الطويلة والأدعية، إضافة إلى تعطل أجهزة الحاسوب والخوادم مما يؤثر علي امن البيانات (أحمد، ٢٠٢١). أيضا من عيوبها عدم استفادة الطالب من تدوين الملاحظات في ورقة الأسئلة للمراجعة لاحقا، كما ان كثيرا من الطلاب يفضلون القراءة على الورق أكثر من شاشة الحاسوب، وأن الاختبارات الإلكترونية تتطلب التدريب للعناصر البشرية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ونشر الوعي بينهم حول جدوى التكنولوجيا في أداء الاختبارات الإلكترونية(الدالعة، ٢٠١٩).

يعرف الاتجاه بأنه حالة نفسية داخلية تؤثر على سلوك الفرد والتي يمكن الاستدلال عليها من افعاله وكلماته، ويحدد الاتجاه بأنه عملية ذهنية تظهر في سلوكيات الافراد من خلال مواقف معينة (مقلد، ٢٠٢١).

ويعرف الاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية بأنه طريقة تفكير المتعلمين ومشاعرهم نحو الاختبار الذي يعتمد على الكمبيوتر (Susan، 2014، W). كما يعرف بأنه الشعور المستجيب بأهمية الاختبار الالكتروني والاستعداد النفسي الإيجابي او السلبي لتقييم التحصيل للمتعلمين أي انه الحالة العقلية الانفعالية السلوكية الثابتة نسبيا والتي تشمل المعتقدات والمشاعر الإيجابية او السالبة والاستجابة السلوكية نحو الاختبارات الالكترونية (عبد الحميد، ٢٠٢١). ومما سبق تري الباحثان ان الاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية هي طريقة تفكير وتصورات وجهات نظر ومشاعر المتعلمين حول الاختبارات الالكترونية.

يعرف الرضا بأنه الشعور بالإنجاز والسعادة بسبب ما قام به الفرد، وهي عكس خيبة الامل والإحباط حيث يشير الى نتيجة التعامل مع المشكلة بطريقة مرضية ويعكس تجارب الفرد الذاتية والشخصية في تعامله مع الأشياء (على، ٢٠١٩).

يعد الرضا أحد مخرجات العملية التعليمية ومن المواضيع المهمة التي يجب اتخاذها في الاعتبار في تقييم البرامج التعليمية المقررات الدراسية، حيث اشار كثير من الباحثين أن رضا المتعلمين قد يؤدي إلى زيادة دافعيتهم للتعلم والمشاركة والأداء الناجح (على، ٢٠١٩).

ويشير (البريري، ٢٠٢٠) أن رضا المتعلمين هو القيمة المدرك لي خبراتهم التعليمية وهو تصور وتوقع للأحداث التعليمية فالمتعلم عندما يكون سعيدا في دراسته يتبنى اتجاه إيجابي ويعتبر راضيا.

يتعلق الرضا باتجاه المتعلمين نحو التعلم، فاذا قدر المنهج وظهر فيه رغبة في التعلم فانه يتمتع بالرضا نتيجة خبراته واشباع توقعاته فالرضا يتأثر بعوامل شخصية مثل العمر والمستوي التعليمي وأسلوب التعلم المفضل، وعوامل مؤسسية من جودة التعليم ودقة التغذية الراجعة ووضوح التوقعات وأساليب التدريس، إضافة الى العلاقة بين الطالب والمحاضر وتفاعل المتعلم مع زملائه والمعدات والأجهزة التعليمية والمكتبة (عطا الله، ٢٠١٦).

تعددت نماذج تقييم رضا طلاب التعليم العالي وذلك لما وجدته من نقد حيث تم تطوير النماذج القديمة في رؤى جديدة للتعلم الالكتروني وتم مسح تصورات الطلاب باستبيان ابعاده (العوامل المؤثرة، الصلاحية، التطبيق العملي، الموثوقية، الامن والتدريس) (عبيد، ٢٠٢٠).

ومما سبق فإن الرضا من المفاهيم المهمة لتقييم البرامج والمقررات الدراسية ومن الركائز الأساسية في جودة التعليم الإلكتروني وينتج الاتجاه عن تقييم الطالب لخبراته التعليمية، والبحث الحالي يحاول تقييم رضا طالبات كلية التربية بالدلم عن الاختبارات الإلكترونية حتى يمكن تحقيق الفهم الأفضل لاستخدام الاختبارات الإلكترونية خاصة وأنه من المتوقع أن يكون الوسيلة الأساسية في التقييم مستقبلا.

الدراسات السابقة: -

أجري عبد الحميد(٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات طلاب قسم المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية والكشف عن الفروق بين اتجاهات الذكور والاناث، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أدوات الدراسة على (٣١١) طالب وطالبة، اسفرت النتائج عن ان عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو الاختبارات الإلكترونية مع وجود صعوبات عند تطبيق الاختبارات الإلكترونية.

اجرت مقلد(٢٠٢١) دراسة هدفت الى المقارنة بين الاختبارات الإلكترونية والورقية في تقييم التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية الزراعة بجامعة المنيا في مقرر الحاسب الالي، والتعرف على اتجاهات الطلاب نحوها، طبقت الدراسة على (٨٧١) طالب وطالبة من الفرقة الاولى، واسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطلاب في صورتى الاختبار الإلكتروني والورقي لصالح الإلكتروني.

اجرت موسي واخرون(٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات الطلاب وأعضاء بكلية التربية بجامعة دمنهور نحو التصحيح الالي والاختبارات الإلكترونية ومعرفة مستوي رضائهم عنها، طبقت أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٤٤٠) عضو هيئة تدريس و(٢٠٣) طالب، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة الى ان اتجاه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو التصحيح الالي بدرجة متوسطة، وجاء اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية إيجابي.

اجرت على(٢٠١٩) دراسة هدفت الى الفاء الضوء على مفهوم الفصول الافتراضية والاختبارات الإلكترونية، أنواعها، مميزاتها، سلبياتها، وخطوات نجاحها وواقع ذلك بكلية التصاميم والفنون التطبيقية بجامعة الطائف، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من عضوات هيئة التدريس وطالبات كلية التصاميم والفنون التطبيقية، توصلت الدراسة الى تطابق رأى أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات نحو الفصول الافتراضية والاختبارات الإلكترونية.

أجري العمري والعيادات(٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك حول استخدام الاختبارات المحوسبة في التعليم، طبقت أدوات الدراسة على(١٢٠) عضو هيئة تدريس و(٣٨٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، توصلت الدراسة الى ان تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بدرجة متوسطة.

- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها.

- عينة الدراسة:

وقد تم استخراج توزيع عينة الدراسة والنسب المئوية لهم وفقا للمتغيرات الديموغرافية المستخدمة في الدراسة وهي:

- التخصص: ويقسم إلى فئتين (اللغة العربية، الدراسات الإسلامية).

- المستوى الدراسي: ويقسم إلى أربع فئات ((الأول -الثاني)، (الثالث - الرابع)، (الخامس -السادس)،

(السابع - الثامن))، كما يبين الجدول (١):

جدول (١) أعداد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

العدد	المستوى الدراسي	التخصص
١٠	الأول -الثاني	اللغة العربية
٧	الثالث -الرابع	
٦	الخامس -السادس	
٤	السابع -الثامن	
٢٧	جميع المستويات	
١٨	الأول -الثاني	الدراسات الإسلامية
٢٦	الثالث -الرابع	
٤٠	الخامس -السادس	
١٦	السابع -الثامن	
١٠٠	جميع المستويات	
٢٨	الأول -الثاني	اللغة العربية والدراسات الإسلامية
٣٣	الثالث -الرابع	
٤٦	الخامس -السادس	

٢٠	السابع - الثامن	
١٢٧	جميع المستويات	

ثم تم استخلاص الخصائص السيكمترية لأداتي الدراسة وفيما يلي عرض موجز لخصائصهم
١/ مقياس الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية: -

صدق المقياس: - استخرجت دلالات الصدق لمقياس الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية بثلاث طرق:

١/ صدق المحتوى: - تم بناء المقاييس اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوفرة والدالة على الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية، وقد اعتبرت هذه الإجراءات دليلاً أولياً على صدق المحتوى.

٢/ الصدق الظاهري: - تم عرض المقياس على (٧) محكماً، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته، ووضوح لغته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للسمة التي وضعت لقياسها وهي الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة قبل تطبيقه بصورته النهائية على عينة الدراسة.

صدق البناء: - تم التحقق من صدق البناء من خلال قيمة معامل الارتباط في حال حذف الفقرة (Correlation if item deleted) لفقرات المقياس كما يشير الجدول التالي:

جدول (٢) قيمة معامل الارتباط في حال حذف الفقرة (Correlation if item deleted) لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية

رقم الفقرة	متوسط التدرج في حال حذف الفقرة	تباين المقياس في حال حذف الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المصحح	كرونباخ ألفا في حال حذف الفقرة
1	40.4567	46.568	0.588	0.852
2	40.1024	47.823	0.412	0.859
3	40.4094	46.418	0.511	0.855
4	40.2362	45.039	0.621	0.850
5	40.2362	45.182	0.616	0.850
6	40.2047	45.196	0.641	0.849
7	40.0630	56.774	-0.493	0.891

0.856	0.495	47.370	40.0551	8
0.849	0.629	44.864	40.2362	9
0.850	0.630	45.935	40.2205	10
0.848	0.672	45.176	40.1496	11
0.855	0.518	47.524	40.0157	12
0.844	0.759	44.105	40.2126	13
0.849	0.656	44.917	40.1654	14
0.881	-0.135	53.140	40.4724	15
0.853	0.565	45.685	40.6063	16
0.855	0.516	46.202	40.5433	17
0.859	0.412	47.250	40.1890	18

تشير نتائج الجدول السابق أن جميع الفقرات ارتبطت بشكل كبير مع الدرجة الكلية، وأن حذف أي فقرة سيؤثر سلباً على قيمة معامل الثبات المحسوبة للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية كما يشير الجدول (٣):

جدول (٣) قيم معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية

معامل الثبات		المقياس
التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان براون	كرونباخ ألفا	
٠.٨٠٧	٠.٨٦٤	الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية

بلغت قيمة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرو نباخ) (٠.٨٦٤)، و(٠.٨٠٧) بطريقة التجزئة النصفية المصححة وفق معادلة سبيرمان براون، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية: -

صدق المقياس: -استخرجت دلالات الصدق لمقياس الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية عن الذات بثلاث طرق:

١- **صدق المحتوى:** -تم بناء المقاييس اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوفرة والدالة على الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية، وقد اعتبرت هذه الإجراءات دليلاً أولياً على صدق المحتوى.

٢- **الصدق الظاهري:** -تم عرض المقياس على (٧) محكماً، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته، ووضوح لغته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للسمة التي وضعت لقياسها وهي الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، قبل تطبيقه في صورته النهائية.

٣- **صدق البناء:** -تم التحقق من صدق البناء من خلال قيمة معامل الارتباط في حال حذف الفقرة (Correlation if item deleted) لفقرات المقياس كما يشير الجدول التالي:

جدول (٤) قيمة معامل الارتباط في حال حذف الفقرة (Correlation if item deleted) لفقرات مقياس الرضا

نحو الاختبارات الإلكترونية

رقم الفقرة	متوسط التدرج في حال حذف الفقرة	تباين المقياس في حال حذف الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المصحح	كرونباخ ألفا في حال حذف الفقرة
١	38.88	60.930	-0.527	0.893
2	39.26	62.638	-0.690	0.896
3	38.43	48.723	0.528	0.852
4	38.13	49.593	0.606	0.850
5	38.65	47.752	0.611	0.848
6	38.43	45.881	0.829	0.838
7	38.33	47.271	0.724	0.843
8	38.23	47.432	0.792	0.842
9	38.12	48.676	0.661	0.847
10	38.25	45.968	0.793	0.839
11	38.36	46.788	0.780	0.841
12	38.44	47.629	0.602	0.848
13	38.74	46.575	0.697	0.843

0.847	0.654	48.188	38.48	14
0.866	0.181	52.858	38.67	15
0.849	0.579	48.061	38.48	16
0.855	0.449	49.172	38.51	17
0.855	0.467	50.608	38.06	18

تشير نتائج الجدول السابق أن جميع الفقرات ارتبطت بشكل كبير مع الدرجة الكلية، وأن حذف أي فقرة سيؤثر سلباً على قيمة معامل الثبات المحسوبة للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا والتجزأة النصفية كما يشير جدول (٥):

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمقياس الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية

معامل الثبات		المقياس
التجزأة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان براون	كرونباخ ألفا	
٠.٨٩١	٠.٨٦١	الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية

بلغت قيمة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ) (٠.٨٦١)، و(٠.٨٩١) بطريقة التجزأة النصفية المصححة وفق معادلة سبيرمان براون، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

مناقشة النتائج: -

السؤال الأول: ما اتجاه طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية والذي تكون من (١٨) فقرة ثلاثية التدرج كما يوضح في الجدول (١):

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الاتجاه

نحو الاختبارات الإلكترونية:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
١	تتوفر المصادقية والشفافية والعدالة في نتائج الاختبارات الإلكترونية.	2.17	0.652	١٥	متوسطة
٢	يمكن للاختبارات الالكترونية ان تشمل كل موضوعات المقرر	2.52	0.688	٤	متوسطة
٣	يمكن للاختبارات الالكترونية ان تقيس جميع معارف الطالبات	2.21	0.752	١٤	متوسطة
٤	الاختبارات الالكترونية تناسب جميع المقررات الدراسية	2.39	0.787	١١	متوسطة
٥	توفر الاختبارات الالكترونية وقت وجهد الطالبة	2.39	0.777	١٢	متوسطة
٦	تتميز الاختبارات الالكترونية بسهولة التصحيح وسرعته وموضوعيته	2.42	0.750	٨	متوسطة
٧	تشعر الطالبة بالتوتر عند استخدام الكمبيوتر في الاختبار الالكتروني	٢.٠٢	0.776	١٨	متوسطة
٨	تخشى الطالبة من الاخطاء الفنية كتعطل الجهاز او انقطاع النت اثناء الاختبار الالكتروني	2.56	0.674	٣	متوسطة
٩	ضعف مهارات الطالبة في التعامل مع الكمبيوتر يؤثر على درجاتها رغم معرفتها للإجابة الصحيحة	٢.٠٨	0.773	١٧	متوسطة
١٠	أقدر كل المجهودات التي تبذل في تعميم الاختبارات الالكترونية في الجامعة	2.57	0.650	٢	متوسطة
١١	وافق على استمرار الاختبارات الالكترونية	2.39	0.797	١٣	متوسطة
١٢	لا يتطلب اجراء الاختبارات الالكترونية امتلاك مهارات تكنولوجية متقدمة	2.40	0.681	١٠	متوسطة
١٣	تساعد الاختبارات الالكترونية في تنوع الاسئلة للمقررات وعدم تسربها	2.47	0.722	٥	متوسطة
١٤	الاختبارات الالكترونية تنمي مهاراتي التكنولوجية	2.61	0.606	١	متوسطة
١٥	تقدم الاختبارات الالكترونية تغذية راجعة للطالبة	2.41	0.749	٩	متوسطة
١٦	يمكن اداء الاختبار الإلكتروني في أي وقت وفي أي مكان	2.46	0.764	٦	متوسطة
١٧	يتأثر اداء الطالبة على الاختبار الإلكتروني بالخبرة والسرعة في الاداء على الاجهزة الإلكترونية	2.15	0.757	١٦	متوسطة
١٨	ارفض تطبيق الاختبارات الالكترونية في الاختبارات النهائية	٢.٤٣	0.772	٧	متوسطة
الدرجة الكلية		41.٤7	٧.٢٨		متوسطة

وتم تحديد درجة الاستخدام كما يلي:

فيما يتعلق بفقرات المقياس فقد تراوحت درجاتها ما بين (١ - ٣)، وتم تقسيم المقياس الى ثلاث فئات:

(١-١.٦٦) بدرجة ضعيفة، (١.٦٧ - ٢.٣٣) بدرجة متوسطة، (٢.٣٤ - ٣) بدرجة كبيرة.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين (١٨ - ٥٤)، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات:

(١٨ - ٣٠) بدرجة ضعيفة، (٣٠.١ - ٤٢) بدرجة متوسطة، (٤٢.١ - ٥٤) بدرجة كبير.

يوضح الجدول (٦) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١٤) والتي نصت على " الاختبارات الالكترونية تنمي مهاراتي التكنولوجية." بمتوسط حسابي وقدره (٢.٦١) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٠٦)، تلتها الفقرة (١٠) فقد نصت على " أقدر كل المجهودات التي تبذل في تعميم الاختبارات الالكترونية في الجامعة." بمتوسط حسابي وقدره (٢.٥٧) بانحراف معياري (٠.٦٥)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (٨) والتي نصت على " تخشى الطالبة من الاخطاء الفنية كتعطل الجهاز او انقطاع النت اثناء الاختبار الالكتروني." بمتوسط حسابي وقدره (٢.٥٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٤)، وجاءت الفقرة (٩) والتي نصت على " ضعف مهارات الطالبة في التعامل مع الكمبيوتر يؤثر على درجاتها رغم معرفتها للإجابة الصحيحة." في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٧٣)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (٧) والتي نصت على "تسعر الطالبة بالتوتر عند استخدام الكمبيوتر في الاختبار الالكتروني." بمتوسط حسابي (٢.٠٢) وانحراف معياري (٠.٧٧٦).

ومن الجدير بالذكر أن جميع فقرات المقياس أظهرت اتجاهها ايجابيا متوسطا لدى أفراد العينة، وهذا يشير إلى أنهم يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو الاختبارات الإلكترونية بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية على مستوى الفقرات ما بين (٢.٦١ - ٢.٠٢).

أما على مستوى الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤.٠٤٧) بانحراف معياري بلغ (٧.٢٨) وتشير هذه القيمة إلى درجة متوسطة في الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية.

وتعزى الباحثان هذه النتيجة الإيجابية بان الطالبات تم تدريبهم بصورة جيدة مما انعكس ذلك نحو اتجاهاتهن لهذا النوع من الاختبارات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(حسين،٢٠١٧) ودراسة (عبد الحميد،٢٠٢١) ودراسة(موسى،٢٠٢٠).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية لدى عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاه الطالبات نحو الاختبارات وفق المتغيرات الديموغرافية التالية:

التخصص: ويقسم إلى فئتين (اللغة العربية، الدراسات الإسلامية).

المستوى الدراسي: ويقسم إلى أربع فئات ((الأول -الثاني)، (الثالث - الرابع)، (الخامس -السادس)، (السابع - الثامن))، كما يبين الجدول (٧):

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية في الاتجاه نحو

الاختبارات الإلكترونية

التخصص	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللغة العربية	الأول -الثاني	١٠	37.70	5.93
	الثالث -الرابع	٧	33.29	7.91
	الخامس - السادس	٦	41.00	6.78
	السابع -الثامن	٤	45.50	1.00
	جميع المستويات	٢٧	38.44	7.22
الدراسات الإسلامية	الأول -الثاني	١٨	43.61	4.12
	الثالث -الرابع	٢٦	36.62	8.38
	الخامس - السادس	٤٠	41.38	7.10
	السابع -الثامن	١٦	44.38	5.06
	جميع المستويات	١٠٠	41.02	7.25
اللغة العربية والدراسات الإسلامية	الأول -الثاني	٢٨	41.50	5.54
	الثالث -الرابع	٣٣	35.91	8.27
	الخامس - السادس	٤٦	41.33	6.98
	السابع -الثامن	٢٠	44.60	4.54
	جميع المستويات	١٢٧	40.47	7.29

يشير الجدول (٧) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية تعزى للمتغيرات الإلكترونية في اتجاهات

الطلبة نحو الاختبارات الإلكترونية، وللكشف عن دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (Two-

way ANOVA) كما يوضح الجدول (٨)

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الثنائي لفحص الفروق التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية في الاتجاه نحو الاختبارات

الإلكترونية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية
التخصص	85.72	١	85.72	1.92	0.17
المستوى	914.48	٣	304.83	6.83	0.00

					الدراسي
0.36	1.07	47.83	٣	143.49	التخصص * المستوى الدراسي
		44.66	١١٩	5314.09	الخطأ
			١٢٦	6695.65	الكلّي المصحح

يشير الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (F) (١.٩٢) وهي قيمة غير دالة إحصائية كما يشير مستوى الدلالة والذي بلغ (٠.١٧)، مما يشير إلى أن الطالبات على اختلاف تخصصهن إلا أنهن يمتلكن اتجاهات متماثلة نحو الاختبارات الإلكترونية، وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين متغيري التخصص والمستوى الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (١.٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائية كما يشير مستوى الدلالة والذي بلغ (٠.٣٦) ودلالاتها الإحصائية.

إلا أن هنالك فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية تعزى لمتغير المستوى الدراسي إذ بلغت قيمة اختبار (F) (٦.٨٣) وهي قيمة دالة إحصائية كما يشير مستوى الدلالة والذي بلغ (٠.٠٠٠)، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما يشير الجدول (٩)

جدول (٩) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية

Journal of Quality and Research
والتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي

لصالح	الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري للخطأ	الفرق في المتوسطات	المستوى الدراسي	
الأول- الثاني	0.017	1.71700	5.5909*	الثالث-الرابع	الأول-الثاني
		1.60176	0.1739	الخامس-السادس	
		1.95644	-3.1000	السابع-الثامن	
الخامس-السادس	0.007	1.52447	-5.4170*	الخامس-السادس	الثالث-الرابع
السابع-الثامن	0.000	1.89368	-8.6909*	السابع-الثامن	
-----	0.346	1.78986	-3.2739	السابع-الثامن	الخامس-السادس

يشير الجدول (٩) إلى:

وجود فروق دالة إحصائية عن مقارنة طالبات المستوى (الأول - الثاني) مع طالبات المستوى (الثالث - الرابع) لصالح طلبة المستوى (الأول - الثاني) أي أن الطالبات ذوات المستوى (الأول - الثاني) لديهن اتجاهات إيجابية أكبر نحو الاختبارات الإلكترونية.

وجود فروق دالة إحصائية عن مقارنة طالبات المستوى (الثالث - الرابع) مع طالبات المستوى (الخامس - السادس) لصالح طلبة المستوى (الخامس - السادس) أي أن الطالبات ذوات المستوى (الخامس - السادس) لديهن اتجاهات إيجابية أكبر نحو الاختبارات الإلكترونية. وجود فروق دالة إحصائية عن مقارنة طالبات المستوى (الثالث - الرابع) مع طالبات المستوى (السابع - الثامن) لصالح طلبة المستوى (السابع - الثامن) أي أن الطالبات ذوات المستوى (السابع - الثامن) لديهن اتجاهات إيجابية أكبر نحو الاختبارات الإلكترونية، عدم وجود فروق دالة إحصائية عن مقارنة الطالبات في باقي المستويات.

ويمكن ان تفسر الباحثان هذه النتيجة بان مستوى التدريب موحد لجميع الطالبات باختلاف المستويات والتخصصات الموجودة بكلية التربية بالدلم.

السؤال الثالث: ما مستوى رضا طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فقرات مقياس الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية والذي تكون من (١٨) فقرة ثلاثية التدرج كما يوضح في الجدول (١٠):

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
١	استخدام جهاز الكمبيوتر يزيد من التوتر اثناء الاختبارات الالكترونية	1.85	0.757	17	متوسطة
٢	ارفض الاختبارات الالكترونية بصفة عامة	1.47	0.722	18	ضعيفة
٣	أفضل الاختبارات الالكترونية عن الاختبارات الورقية	2.31	0.802	8	متوسطة
٤	اعتيادي على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يسهل على اجراء الاختبارات الالكترونية	2.60	0.621	3	متوسطة
٥	الاختبارات الالكترونية ذات تصميمات جذابة	2.08	0.813	14	متوسطة

متوسطة	9	0.782	2.31	استمتع بأجراء الاختبارات الالكترونية	٦
متوسطة	6	0.748	2.40	التقييم باستخدام الاختبارات الالكترونية مناسب لتخصصي	٧
متوسطة	4	0.677	2.50	تألب الاختبارات الالكترونية دورا مهما في التعليم ومواكبة التطورات التكنولوجية	٨
متوسطة	2	0.667	2.61	تسهل الاختبارات الالكترونية تقييم عدد أكبر من الطالبات في وقت واحد	٩
متوسطة	5	0.805	2.48	انا على اتم استعداد لأجراء الاختبارات الإلكترونية في اختبراتي القادمة	١٠
متوسطة	7	0.743	2.37	تتميز الاختبارات الإلكترونية بقدرتها على تحسين التعلم من خلال التغذية الراجعة للطالبة	١١
متوسطة	10	0.837	2.29	تتغلب الاختبارات الإلكترونية على كثير من عيوب الاختبارات الورقية	١٢
متوسطة	16	0.840	1.99	اثق في نتائج الاختبارات الإلكترونية لدقتها	١٣
متوسطة	12	0.723	2.25	تتغلب الاختبارات الالكترونية على كثير من الاخطاء البشرية	١٤
متوسطة	15	0.721	2.06	العشوائية في اختيار اسئلة الاختبار الإلكتروني من بنوك الاسئلة تؤدي لعدم تكافؤ الاختبارات بين الطالبات	١٥
متوسطة	11	0.816	2.25	من الصعب تسريب الاختبارات الالكترونية مقارنة بالاختبارات الورقية	١٦
متوسطة	13	0.854	2.22	تقلل الاختبارات الالكترونية من الغش بين الطالبات	١٧
متوسطة	1	0.641	2.68	يوفر تسجيل الدخول عن طريق اسم المستخدم وكلمة المرور الامان الكافي لأجراء الاختبارات الالكترونية	١٨
متوسطة		7.435	40.73	الدرجة الكلية	

وتم تحديد درجة الاستخدام كما يلي: معايير الجودة للدراسات والبحوث

فيما يتعلق بفقرات المقياس فقد تراوحت درجاتها ما بين (١ - ٣)، وتم تقسيم المقياس الى ثلاث فئات:

(١-١.٦٦) بدرجة ضعيفة، (١.٦٧ - ٢.٣٣) بدرجة متوسطة، (٢.٣٤ - ٣) بدرجة كبيرة.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين (١٨ - ٥٤)، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات:

(١٨ - ٣٠) بدرجة ضعيفة، (٣٠.١ - ٤٢) بدرجة متوسطة، (٤٢.١ - ٥٤) بدرجة كبيرة.

يوضح الجدول (١٠) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الرضا نحو الاختبارات الالكترونية، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١٨) والتي نصت على " يوفر تسجيل الدخول عن طريق اسم المستخدم وكلمة المرور الامان الكافي لأجراء الاختبارات الالكترونية." بمتوسط حسابي وقدره (٢.٦٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٤١)، تلتها الفقرة (٩) والتي قد نصت على " تسهل الاختبارات الالكترونية تقييم عدد أكبر من الطالبات في وقت واحد." بمتوسط حسابي وقدره (٢.٦١) بانحراف معياري (٠.٦٦٧)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (٤) والتي نصت على " اعتيادي على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يسهل على اجراء الاختبارات الالكترونية."

بمتوسط حسابي وقدره (٢.٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٢١)، وجاءت الفقرة (١) والتي نصت على " استخدام جهاز الكمبيوتر يزيد من التوتر اثناء الاختبارات الالكترونية." في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٨٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٥٧)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (٢) والتي نصت على "ارفض الاختبارات الالكترونية بصفة عامة." بمتوسط حسابي (١.٤٧) وانحراف معياري (٠.٧٢٢).

ومن الجدير بالذكر أن جميع فقرات المقياس أظهرت مستوى متوسط من الرضا لدى أفراد العينة، وهذا يشير إلى أنهم برضا متوسط نحو الاختبارات الإلكترونية، باستثناء فقرة (٢) والتي أظهرت رضا منخفض لدى عينة الدراسة. أما على مستوى الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤٠.٧٣) بانحراف معياري بلغ (٧.٤٣٥) وتشير هذه القيمة إلى درجة متوسطة من الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية لدى عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاه الطالبات نحو الاختبارات وفق المتغيرات الديموغرافية التالية

- التخصص: ويقسم إلى فئتين (اللغة العربية، الدراسات الإسلامية).
 - المستوى الدراسي: ويقسم إلى أربع فئات ((الأول -الثاني)، (الثالث - الرابع)، (الخامس -السادس)، (السابع - الثامن))، كما يبين الجدول (١١):
- جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية في الرضا نحو

الاختبارات الإلكترونية

التخصص	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللغة العربية	الأول -الثاني	10	37.80	5.554
	الثالث -الرابع	7	32.00	8.563
	الخامس -السادس	6	42.00	3.347
	السابع -الثامن	4	49.25	1.500
	جميع المستويات	27	38.93	7.874
الدراسات الإسلامية	الأول -الثاني	18	42.56	5.923
	الثالث -الرابع	26	36.96	7.774

5.974	42.28	40	الخامس -السادس	اللغة العربية والدراسات الإسلامية
8.446	44.00	16	السابع -الثامن	
7.276	41.22	100	جميع المستويات	
6.145	40.86	28	الأول -الثاني	
8.075	35.91	33	الثالث -الرابع	
5.673	42.24	46	الخامس -السادس	
7.830	45.05	20	السابع -الثامن	
7.435	40.73	127	جميع المستويات	

يشير الجدول (١١) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية تعزى للمتغيرات الإلكترونية في رضا الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية، وللكشف عن دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (Two-way ANOVA) كما يوضح الجدول (١٢)

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الثنائي لفحص الفروق التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية في الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية

الدالة الاحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.442	0.595	26.738	1	26.738	التخصص
0.000	9.848	442.713	3	1328.138	المستوى الدراسي
0.106	2.082	93.581	3	280.742	التخصص * المستوى الدراسي
		44.956	119	5349.731	الخطأ
			126	6964.898	الكل المصحح

يشير الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رضا الطالبات تعزى لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (F) (٠.٥٩٥) وهي قيمة غير دالة إحصائية كما يشير مستوى الدلالة والذي بلغ (٠.٤٤٢)، مما يشير إلى أن الطالبات على اختلاف تخصصهن إلا أنهن يمتلكن مستوى متماثل من الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية، وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين متغيري التخصص والمستوى الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (٢.٠٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائية كما يشير مستوى الدلالة والذي بلغ (٠.١٠٦) ودلالاتها الإحصائية.

إلا أن هنالك فروق دالة إحصائية في رضا الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية تعزى لمتغير المستوى الدراسي إذ بلغت قيمة اختبار (F) (٩.٨٤٨) وهي قيمة دالة إحصائية كما يشير مستوى الدلالة والذي بلغ (٠.٠٠٠)، ولمعرفة دلالة الفروق تم اجراء المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما يشير الجدول (١٣)

جدول (١٣) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لمعرفة دلالة الفروق في رضا الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية والتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	الفرق في المتوسطات	الانحراف المعياري للخطأ	الدلالة الإحصائية	لصالح
الثالث-الرابع	4.95*	1.723	0.046	الأول-الثاني
الخامس-السادس	-1.38	1.607	0.864	-----
السابع-الثامن	-4.19	1.963	0.213	-----
الخامس-السادس	-6.33*	1.530	0.001	الخامس-السادس
السابع-الثامن	-9.14*	1.900	0.000	السابع-الثامن
السابع-الثامن	-2.81	1.796	0.487	-----

يشير الجدول (١٣) إلى:

وجود فروق دالة إحصائية عن مقارنة طالبات المستوى (الأول - الثاني) مع طالبات المستوى (الثالث - الرابع) لصالح طلبة المستوى (الأول - الثاني) أي أن الطالبات ذوات المستوى (الأول - الثاني) لديهن رضا أكبر نحو الاختبارات الإلكترونية. وجود فروق دالة إحصائية عن مقارنة طالبات المستوى (الثالث - الرابع) مع طالبات المستوى (الخامس - السادس) لصالح طلبة المستوى (الخامس - السادس) أي أن الطالبات ذوات المستوى (الخامس - السادس) لديهن رضا أكبر نحو الاختبارات الإلكترونية. وجود فروق دالة إحصائية عن مقارنة طالبات المستوى (الثالث - الرابع) مع طالبات المستوى (السابع - الثامن) لصالح طلبة المستوى (السابع - الثامن) أي أن الطالبات ذوات المستوى (السابع - الثامن) لديهن رضا أكبر نحو الاختبارات الإلكترونية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عن مقارنة الطالبات في باقي المستويات.

السؤال الخامس: هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ورضا طالبات كلية التربية بالدلم نحو الاختبارات الإلكترونية؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم ايجاد قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين كل من مقياس اتجاهات الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية ومقياس الرضا نحو الاختبارات للكشف عن العلاقة بينهم والجدول (١٤) يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين الاتجاهات والرضا نحو الاختبارات الإلكترونية بطريقة بيرسون

المقياس	قيمة معامل ارتباط بيرسون
الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية	
الرضا نحو الاختبارات الإلكترونية	٠.٧٤٧**

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول (١٤) وجود علاقة طردية قوية بين اتجاهات الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية ورضاهم على الاختبارات الإلكترونية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٤٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يعني أنه كلما ازداد الاتجاه الإيجابي الذي تمتلكه الطالبات نحو الاختبارات الإلكترونية زاد رضاهم على تطبيق الاختبارات الإلكترونية.

التوصيات: -

توصي الباحثان الحالي في ضوء ما سبق من نتائج: -

١/ الاستفادة من التجارب والخبرات المختلفة في الجامعات العربية في تطبيق الاختبارات الإلكترونية.
٢/ العمل على تقوية الاتجاه الإيجابي للاختبارات الإلكترونية وذلك بالاستفادة في الشبكة العالمية في التعلم عن بعد.

٣/ تشجيع طالبات كلية التربية بالدلم للاستفادة من إيجابيات الاختبارات الإلكترونية لتحسين العملية التعليمية.

٤/ إضافة ضوابط للأداء الاختبار العملي مثل تفعيل الكاميرا.

٥/ إجراء دراسات حول اتجاه ورضا الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية وفق متغيرات مختلفة.

المراجع: -

ال جديد، مفلح(٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها في جامعة تبوك، المجلة التربوية المتخصصة، مج(٦)، ٢٤، ص ص٧٧-٨٧.

احمد، سمية على عبد الوارث(٢٠٢١). بناء مقياس للاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية وفق نموذج الاستجابة المتدرجة، المجلة السعودية للعلوم النفسية، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع٥٠. البربري، رفيق سعيد إسماعيل(٢٠٢٠). نمطا تصميم الاختبارات الالكترونية التكيفي الثابت والمتغير الطول وأثرهما على خفض قلق الاختبار وتنمية الاتجاهات نحو الاختبارات الالكترونية لدى طلاب كلية التربية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٣٠، ع١٠.

حسين، خالد أحمد(٢٠١٧). اتجاهات طلبة التعلم المفتوح نحو الاختبارات الالكترونية، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، مج(٣)، ٤(٣)، ص ص ٢٤-٣١.

خميس، محمد عطية(٢٠١٨). بيئات التعلم الالكتروني (الجزء الأول). ط١، القاهرة. دار السحاب للنشر والتوزيع. الدالعة، أسامة محمد(٢٠١٩). معايير الجودة في تصميم الاختبارات الالكترونية ودرجة توافرها في اختبار المستوي في الجامعات الأردنية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة ال البيت، عمادة البحث العلمي، مج٢٥، ع١٠.

عبد الحميد، أحمد شعبان أحمد(٢٠٢١). اتجاهات طلاب اقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية نحو الاختبارات الالكترونية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات، مج٨، ع٢٠.

عبيد، محمد محمد وآخرون(٢٠٢٠). اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو الاختبارات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية ومعوقات تفعيلها بجامعة نجران، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج٢٨، ع٤٠.

عطا الله، محمد إبراهيم(٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة نحو التقويم الالكتروني ومعوقات تطبيقه، مجلة كلية التربية، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، ع٩٠.

على، ايمان كامل غانم(٢٠١٩). واقع تطبيق الفصول الافتراضية والاختبارات الالكترونية من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس وطالبات جامعة الطائف، مجلة العمارة والفنون الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ٣٥٥-٣٣٦.

العمرى، محمد والعيادات، يوسف(٢٠١٦). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٢(٤)، ٤٦٩-٤٧٨.

مقلد، هالة كمال الدين(٢٠٢١). مقارنة الاختبارات الالكترونية بالاختبارات الورقية في عملية التقييم التكويني لطلاب كلية الزراعة بجامعة المنيا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، ع١٥، ج١١.

موسي، فاطمة عبد الرحمن عبد القادر، كاشف، انعام احمد عبد الحليم، ضما، ايمان صلاح(٢٠٢٠). اتجاهات ورضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن التصحيح الألي والاختبارات الالكترونية بكلية التربية جامعة دمنهور، مجلة كلية التربية جامعة بنها، كلية التربية.

Liu, I. F. Chen, R. S. & Lu, H. C. (2015). An Exploration into Improving Examinees' Acceptance of Participation in

Oppl, S., Reisinger, F., Eckmaier, A., & Helm, C. (2017). A flexible online platform for computerized adaptive testing. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 14(1), 2.

Roohr, K & Sireci, S. (2017).Evaluating Computer-Based Test Accommodations for English Learners. Journal of Educational Assessment, 22(1), 35 – 53

Susan, W. (2014). Students' Attitudes, Learning Behaviors and Achievement in Undergraduate Mathematics: a Longitudinal Study. PhD Thesis. School of Mathematics and Physics, the University of Queensland.

Weiss, D. J. (2013). Item banking, test development, and test delivery, in Press, 2011 The APA Handbook on Testing and Assessment Kurt F. Geisinger, Editor-in-Chief Washington DC: American Psychological Association